

الأغاني

(إذا أنتَ لم تعشق ولم تَدْر ما الهوى ... فكنْ حَجراً من يابس الصخرِ جلدا) .
(فما العيشُ إلا ما تَلَذَّسُ وتشتهي ... وإنْ لامَ فيه ذو الشَّذَّان وفَنَدَا) .
الغناء لمعبد - خفيف ثقيل أول - بالبنصر وفيه رمل للغريض .
ويقال إنه لحبابة .
قال ومكث جمعة لا يرى حبابة ولا يدعو بها فلما كان يوم الجمعة قالت لبعض جواريتها إذا
خرج أمير المؤمنين إلى الصلاة فأعلميني .
فلما أراد الخروج أعلمتها فتلقته والعود في يدها فغنت البيت الأول فغطى وجهه وقال مه
لا تفعلني .
ثم غنت .
(وما العيشُ إلا ما تَلَذَّسُ وتشتهي ...) .
فعدل إليها وقال صدقت وإني فقبح إني من لامي فيك يا غلام مر مسلمة أن يصلي بالناس .
وأقام معها يشرب وتغنيه وعاد إلى حاله .
وقال عمر بن شبة في حديثه فقال يزيد صدقت وإني فعلى مسلمة لعنة إني وعارود ما كان فيه ثم
قال لها من يقول هذا الشعر قالت الأصوص .
فأحضره ثم أنشده قصيدة مدحه فيها وأولها قوله - بسيط - .
(يا مَوْقِد النار بالعَلْيَاء من إِضْمٍ ... أوقِدْ فقد هجّت شوقاً غيرَ منصرم)